

المحرر الوجيز

@ 473 @ وبهذين الفعلين تقوم الحجة عليهم في قولهم الباطل وقرأ أبو عبد الرحمن
السلمي وادارسوا ما فيه وقال الطبري وغيره قوله ! 2 2 ! معطوف على قوله ! 2. ! 2
قال القاضي أبو محمد وفي هذا نظر لبعد المعطوف عليه لأنه قوله ! 2 2 ! يزول منه معنى
إقامة الحجة بالتقدير الذي في قوله ! 2 2 ! ثم وعظ وذكر تبارك وتعالى بقوله ! 2 ! 2
وقرأ جمهور الناس أفلا تعقلون بالتاء من فوق وقرأ أبو عمرو وأهل مكة يعقلون بالياء من
أسفل .
وقوله ! 2 2 ! عطف على قوله ! 2 2 ! وقرأ ابن كثير ونافع وحمزة والكسائي وعاصم في
رواية حفص وأبو عمرو والناس يمسون بفتح الميم وشد السين وقرأ عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وأبو العالية وعاصم وحده في رواية أبي بكر .
يمسون بسكون الميم وتخفيف السين وكلهم خفف ! 2 2 ! إلا أبا عمرو فإنه قرأ ولا تمسكوا
بفتح الميم وشد السين وقرأ الأعمش والذين استمسكوا وفي حرف أبي والذين مسكوا يقال أمسك
ومسك وهما لغتان بمعنى واحد قال كعب بن زهير .
(فما تمسك بالعهد الذي زعمت % إلا كما تمسك الماء الغرابيل) + البسيط + أما أن شد
السين يجري مع التعدي بالياء .
قوله عز وجل \$ سورة الأعراف 171 172 \$.
! 2 ! معناه اقتلعنا ورفعنا فكأن النتق اقتلاع الشيء تقول العرب نتقت الزبدة من فم
القربة ومنه قول الشاعر .
(ونتقوا أحلامنا الأثاقلا %) + الرجز + والناطق الرحم التي تقلع الولد من الرجل ومنه
قول النابغة .
(لم يحرموا حسن الغداء وأمهم % دحقت عليك بناتق مذكار) .
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^ عليكم بتزويج الأبقار فإنهن أنتق
أرحاما وأطيب أفواها ^ وقد جاء في القرآن بدل هذه اللفظة في هذه القصة بعينها رفعنا
لكن ! 2 2 ! و ! 2 2 ! أعطت الرفع بزيادة قرينة هي أن الجبل اقتلعت الملائكة وأمر
الله إياه وروي أن موسى عليه السلام لما جاءهم بالتوراة فقال عن الله تعالى هذا كتاب الله
أقبلونه بما فيه فإن فيه بيان ما أحل لكم وما حرم عليكم وما أمركم وما نهاكم قالوا
انشر علينا ما فيها فإن كانت فرائضها يسيرة وحدودها خفيفة